

دولي تشترك فيه كل الأطراف المعنية بما فيها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهو موقف يعكس الرغبة في تحسين ميزان القوى بشكل عام، والميزان العسكري بشكل خاص، لصالح القوة العربية في مواجهة التحالف الأمريكي - الاسرائيلي. وعلى الرغم من أن بعض هذه الأطراف قد يكون، في واقع الأمر، منحازاً نسبياً إلى إسرائيل، إلا أن وجود القوة العسكرية السوفياتية، والصينية، إلى جانب القوة العربية يحدّ قوة الولايات المتحدة الأمريكية، المنحازة، تماماً، إلى جانب إسرائيل، وقوة دول غرب أوروبا الأقل انحيازاً إليها، مما يمكن الميزان العربي من أن يقوم بدور فعال في التسوية. كما أن المؤتمر الدولي يوفر فرصة للعرب لتوحيد مواقفهم بحيث يبدو الميزان العسكري العربي هو محصلة الميزان العسكري لدول المواجهة على الأقل، إن لم يكن محصلة لميزان هذه الدول بالإضافة إلى ما هو محتمل من دعم عسكري عربي.

ولكي نوضح الفرق بين الحالات المختلفة، فإن النظر إلى الجدول التالي يستطيع أن يوضح المؤشرات الرقمية للميزان العسكري لدول المواجهة العربية في مواجهة إسرائيل، وأن كان يقتصر على المؤشرات الرئيسية؛ كذلك سنحاول دراسة بعض العناصر الأخرى.

المؤشرات الرقمية للميزان العسكري لدول المواجهة العربية مع إسرائيل

زوارق صواريخ	طائرات قتال	صواريخ ارض - ارض	دبابات	عدد القوات بالآلاف	عدد السكان مليون نسمة	
٢٢	٥٠٠	٥٤	٤٢٠٠	٤٠٢,٥	١١,٤	سوريا
٢٤	٦٨٤	٣٦	٣٦٠٠	٥١٢	٤,٣	إسرائيل
١:٠,٩٢	١:٠,٧٣	١:١,٥	١:١,١٧	١:٠,٧٩	١:٢,٥٦	سوريا: إسرائيل
-	١٢١	-	٧٩٥	٧٠,٣	٢,٦٥	الأردن
١:صفر:	١:٠,١٨	١:صفر:	١:٠,٢٢	١:٠,١٤	١:٠,٦٢	الأردن: إسرائيل
٣٠	٤٢٧	٢١	٢١٥٠	٤٤٥	٤٨,٥	مصر
١:١,٢٥	١:٠,٦٢	١:٠,٥٨	١:٠,٦	١:٠,٨٧	١:١١,٢٨	مصر: إسرائيل
-	٧	-	٥٠	١٧,٤	٢,٧	لبنان
١:صفر:	١:٠,٠١	١:صفر:	١:٠,٠١	١:٠,٠٣	١:٠,٦٣	لبنان: إسرائيل
١:٠,٩٢	١:٠,٩٢	١:١,٥	١:١,٤	١:٠,٩٦	١:٣,٩	سوريا والأردن ولبنان: إسرائيل
١:٢,١٧	١:١,١٩	١:٢,٠٨	١:٢	١:١,٨٣	١:١٥,١٨	مصر وسوريا والأردن ولبنان: إسرائيل

فالناتج القومي العام لإسرائيل يضاهي حوالى ستة أمثال نظيره في الأردن، وأكثر من ذلك في لبنان وحوالى ١,٢٧ نظيره في سوريا، ولا يفوقه في دول المواجهة سوى مصر. بينما يمثل ٠,٩٦ بالمئة من مجموع الناتج القومي للدول الثلاث دون احتساب منظمة التحرير الفلسطينية، لصعوبة التقدير.

ومعدلات نمو هذا الناتج لدى جميع الأطراف العربية تفوق المعدل الاسرائيلي؛ كما أن